

## غرفة الشارقة» تعتمد استراتيجية جديدة للاقتصاد المستدام»



### الشارقة: «الخليج»

اعتمد مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة، استراتيجية الغرفة للسنوات الثلاث القادمة، والتي تتضمن خطاً مبتكرة، تؤسس لتحقيق قفزة نوعية في أداء الغرفة، ومنظومة عملها، وخدماتها، ودعمها لمجتمع الأعمال.

تمحورت أهداف الاستراتيجية الجديدة، حول دعم قطاع الأعمال، وتعزيز ممارساته الإيجابية نحو اقتصاد مستدام، فضلاً عن تنمية وتنويع صادرات الإمارة، وإدارة الشراكات الاستراتيجية لتطوير منظومة التبادل التجاري الخارجي، وجذب الاستثمار، إلى جانب تعزيز كفاءة وفاعلية الدراسات الاقتصادية بما يخدم مصالح الأعضاء والمستثمرين، إضافة إلى تطوير بيئة داعمة وممكنة لنمو وازدهار ريادة الأعمال والمنشآت الصغيرة والمتوسطة، وتعزيز منظومة التميز المؤسسي والاستثمار الأمثل لمواهب وموارد الغرفة، ضمن بيئة تشريعية داعمة لمجتمع الأعمال في الإمارة، والمساهمة في تطوير مشاريع البنية التحتية وتنويع الاستثمار.

جاء ذلك خلال الاجتماع الدوري الثامن عشر لمجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة الذي انعقد في مقر الغرفة،

برئاسة عبدالله سلطان العويس رئيس مجلس الإدارة، وحضره الشيخ ماجد بن فيصل القاسمي النائب الأول لرئيس الغرفة، ووليد عبد الرحمن بوخاطر النائب الثاني لرئيس الغرفة، وأعضاء مجلس الإدارة، ومحمد أحمد أمين العوضي مدير عام غرفة الشارقة، ومريم سيف الشامسي مساعد المدير العام لقطاع خدمات الدعم، وعبد العزيز محمد شطاف مساعد المدير العام لقطاع خدمات الأعضاء مدير مركز الشارقة لتنمية الصادرات

واعتمد مجلس إدارة غرفة الشارقة استراتيجية مركز الشارقة للتحكيم التجاري «تحكيم» التابع للغرفة كمركز عالمي ذي ثقة مرجعية لمجتمع أعمال آمن ومستقر اقتصادياً، كما بحث المجلس عدداً من المواضيع المدرجة على جدول الأعمال؛ أبرزها الإنجازات التي حققتها الغرفة خلال الربع الثالث من العام، إلى جانب الأعمال المنجزة في المرافق الخدمية المكتملة لمشروع مركز إكسبو الذيد، ومشروع تطوير البنية التحتية في المنطقة الصناعية العاشرة الذي تنفذه الغرفة بالتعاون مع عدد من الجهات الحكومية، لتهيئة المنطقة كلياً، وتوفير أفضل الخدمات والمشروعات للمواطنين والمقيمين.

### منهج عمل

وأكد عبد الله سلطان العويس، التزام الغرفة بالتخطيط الاستراتيجي كمنهج عمل دائم تستشرف به المستقبل، وتعتمد عليه في تطوير أدائها وخدماتها، بما يضمن لها الإسهام الفاعل في دفع عجلة النمو المستدام في الشارقة، وتنويع اقتصاد الإمارة بموازاة تركيزها على تحقيق رسالتها التي تتطلع إليها في السنوات الثلاث القادمة في دعم قطاعات الأعمال (التجارية والصناعية والمهنية والزراعية والرقمية) من خلال تقديم خدمات ذات مستوى عالمي، لتعزيز قدراتها التنافسية، وتحقيق تنمية اقتصادية ومجتمعية مستدامة، برؤية تهدف إلى الوصول لمجتمع أعمال فاعل في ظل اقتصاد تنافسي عالمي مستدام، مع الالتزام بتسخير كافة إمكانيات الغرفة لتحفيز القطاع الخاص، ودعمه لمواكبة التغييرات العالمية في بيئة الأعمال، والابتكار في خدماته ومبادراته

### إنجازات نوعية

واستعرض محمد العوضي، عدداً من الإنجازات النوعية التي حققتها الغرفة خلال العام الجاري فضلاً عن دراسات الجدوى لبعض القطاعات الاقتصادية الواعدة، وآلية العمل على تنظيمها والنهوض بها، مؤكداً أن الغرفة ستواصل جهودها لإطلاق مبادرات وبرامج جديدة ومبتكرة، لتحفيز القطاع الخاص على زيادة كفاءته وتنافسيته وتشجيع رواد ورائدات الأعمال المواطنين والمواطنات على ممارسة الأعمال الاقتصادية بكافة فئاتها، والمشاركة الإيجابية الفاعلة في مسيرة التنمية المستدامة لدولة الإمارات

### خطط الخمسين

أشار عبدالله العويس إلى أن محاور الاستراتيجية الجديدة للغرفة جاءت متوائمة مع خطط دولة الإمارات للخمسين عاماً المقبلة؛ لذلك ستكون غرفة الشارقة حريصة على توحيد الجهود والطاقات والمضي بثبات نحو تحقيق غايتها بتعزيز المكانة الاقتصادية لإمارة الشارقة، والوصول بها إلى أعلى المستويات من خلال القيم المؤسسية التي تتبناها الاستراتيجية والقائمة على التكيف والعمل الجماعي والتحسين المستمر والتمكين والمرونة والسعادة، مشيراً إلى التزام الغرفة بأداء دورها الداعم دائماً للقطاع الخاص وتمثيله أفضل تمثيل، إلى جانب الارتقاء بالمناخ الاستثماري في الإمارة، وتعزيز القدرات التنافسية وتحقيق النمو الاقتصادي المستدام ودعم الاستثمارات الناشئة، لتظل الشارقة نقطة ارتكاز

رئيسية في دولة الإمارات، لإقامة المشاريع الاستثمارية الناجحة وتأسيس علاقات اقتصادية إقليمية ودولية.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.